

# كيف يعاقب الرب الشعب علي اكل السلوي رغم انه اعطاهم اياه ؟ عد

34 – 31 :11

Holy\_bible\_1

الشبهة

في سفر العدد 11: 31 ساق الرب سلوي من البحر والقاها علي المحله لكي يوفر لحوم للشعب لياكل ولكن نفاجاً ان في العدد 33 ان الرب حمي غضبه عليهم وضربهم ضربه عظيمه لانهم اكلوا فكيف يفعل هذا ؟

الرد

الرب لم يعاقب الشعب علي الاكل . هذا مفهوم خطأ من المشكك ولكن من يقراء الاصحاح بتاني يجد ان الاعداد تشرح الموقف جيداً  
ففي اول الاصحاح يخبرنا عن تصرف الشعب

## سفر العدد 11

1 وكان الشعب كأنهم يشتكون شرا في أذني الرب. وسمع الرب فحمي غضبه، فاشتعلت فيهم نار الرب وأحرقت في طرف المحلة

والرب اوضح ان في قلب الشعب تمرد علي الرب وقالوا شرا عليه وهذه خطيه كبري فعاقبهم الرب بان بدا حريق النار في الاطراف وهذا كانذار لانه كان قادر ان يفنيهم ولكنه لم يفعل ذلك

2 فصرخ الشعب إلى موسى ، فصلى موسى إلى الرب فخدمت النار

3 فدعي اسم ذلك الموضع تبعية لأن نار الرب اشتعلت فيهم

وهنا الشعب خاف الرب من هذا الانذار وصرخوا الي موسى فصلي موسى بسبب طلبتهم فخدمت النار ومن يري هذا يتوقع انهم يتوبوا عن خطية التذمر ولكن حدث عكس ذلك رغم هذا الانذار القوي

4 واللفيف الذي في وسطهم انتهى شهوة. فعاد بنو إسرائيل أيضا وبكوا وقالوا: من يطعمنا لحما

5 قد تذكرنا السمك الذي كنا نأكله في مصر مجانا، والقثاء والبطيخ والكراث والبصل والثوم

6 والآن قد يبست أنفسنا. ليس شيء غير أن أعيننا إلى هذا المن

وهذا بالفعل امر عجيب فرغم ان كان نتيجة تدميرهم انذار قوي بالنار في اطراف المحله ورغم صراخهم استمروا في هذه الشهوه الشريره وهو تدمير ايضا علي الطعام السماوي وهو المنى ونسوا الذل الذي كانوا فيه في مصر واشتهوا طعام مصر

والشيئ المحزن انهم اعتبروا طعام مصر مجاني رغم ذل العبوديه التي اخرجهم الرب منها واعتبروا المن الذي هو احلي من طعام مصر وهو بالفعل مجاني اعتبروه ييبس النفس اي غير شهى

10 فلما سمع موسى الشعب يبكون بعشائرهم، كل واحد في باب خيمته، وحمي غضب الرب جدا، ساء ذلك في عيني موسى

11 فقال موسى للرب: لماذا أسأت إلى عبدك؟ ولماذا لم أجد نعمة في عينيك حتى أنك وضعت ثقل جميع هذا الشعب علي

12 أألني حبلت بجميع هذا الشعب؟ أو أألني ولدته، حتى تقول لي احملة في حزنك كما يحمل المربي الرضيع، إلى الأرض التي حلفت لأبائه

13 من أين لي لحم حتى أعطي جميع هذا الشعب؟ لأنهم يبكون علي قائلين: أعطنا لحما لنأكل

وحتى موسى نفسه استاء من الشعب وساء هذا الامر في عينه بسبب طلب الشعب ان ياكل لحم وتزمرهم علي المن والحاحهم في الطلب

وطبعا موقف موسى هو ايضا انذار للشعب لان موسى مثلهم بشر وياكل مثلهم المن ولكنهم لم يرجعوا عن تدميرهم

17 فأنزل أنا وأتكلم معك هناك، وأخذ من الروح الذي عليك وأضع عليهم، فيحملون معك ثقل الشعب، فلا تحمل أنت وحدك

18 وللشعب تقول: تقدسوا للغد فتأكلوا لحما، لأنكم قد بكيتم في أذني الرب قائلين: من يطعمنا لحما؟ إنه كان لنا خير في مصر. فيعطيك الرب لحما فتأكلون

وهنا طلب الرب ان يتقدس الشعب لا الرب سيظهر

ولكن الاعداد لا تقول ان الشعب تقدس كما اوصي الرب رغم ان الرب وعد انه سيستجيب لهم ويعطيهم لحوم تكفيهم شهر من الزمان

وهذا يؤكد ان الشعب فقد ايمانه ونسي ما فعله الرب من عجائب لاجلهم وهذا يوضح شر قلوبهم

24 فخرج موسى وكلم الشعب بكلام الرب، وجمع سبعين رجلا من شيوخ الشعب وأوقفهم حوالي الخيمة

وبالفعل اخبرهم موسى بكلام الرب الذي طلب ان يتقدسوا ولكنهم لم يفعلوا

25 فنزل الرب في سحابة وتكلم معه، وأخذ من الروح الذي عليه وجعل على السبعين رجلا الشيوخ. فلما حلت عليهم الروح تنبأوا، ولكنهم لم يزيدوا

31 فخرجت ريح من قبل الرب وسأقت سلوى من البحر وألقتها على المحلة، نحو مسيرة يوم من هنا ومسيرة يوم من هناك، حوالي المحلة، ونحو ذراعين فوق وجه الأرض

وبالفعل نزل الرب كما قال ونفّذ وعده ولكن خطيتهم لم يتوبوا عنها بعد وشيئ خطير اخر اكتشفناه رغم ان الرب وضح ضرورة تقديسهم لكي لا يحرقهم بنار قداسه لكنهم لم يتطهروا لا خارجيا ولم ايضا يطهروا قلوبهم من خطية التذمر والشر الذي في قلوبهم وبدل من ان يتطهروا فعلوا امر اخر

32 فقام الشعب كل ذلك النهار، وكل الليل وكل يوم الغد وجمعوا السلوى. الذي قتل جمع عشرة حوامر. وسطحوها لهم مساطح حوالي المحلة

والرب وعده انه سيعطيهم كميته تكفي شهر من الزمان ولكنهم لم يثقوا في ذلك بل استمروا يوم كامل نهارا بطوله وليل بطوله يجمعون السلوى

والحומר هو 25 كجم واقل واحد جمع 10 حوامر اي 250 كجم وهذا يدل علي عدم ايمانهم ولم يستخلوا دقانق من هذا الوقت لكي يتوبوا عن خطيتهم او حتي يشكروا الرب علي تقدمته بل هم مثلهم مثل الملحدين الذين ظنوا ان الطبيعه هي التي ارسلت السلوى بفعل الرياح ولهذا سطحوها اي حاولوا تمليحها وتجفيفها لكي لا تفسد وهذا يؤكد انهم لم يؤمنوا بوعد الرب انه يطعمهم شهر من الزمان بل انكروا عمل الرب نفسه

وهنا بدت كم الخطايا واضح من تذمر

واصرار علي التذمر رغم عدة انذارات

ورفض التقديس رغم اعلان الرب عن ظهوره

وعدم الثقة في وعد الرب رغم بداية تنفيذه

وانكار عمل الرب ودوره في المعجزه

وعدم شكر الرب وعدم التوبه والاصرار علي الخطيه

والطمع في الاكل وشهوة الاكل بطريقه بشعه

كل هذا من خطايا فعلها الشعب وتراكت واستحق الشعب العقاب الشديد علي هذا الكم من الخطايا  
وكان العقاب هو وقت متعتهم باكل اللحم انه ضربهم

33 وإذ كان اللحم بعد بين أسنانهم قبل أن ينقطع، حمي غضب الرب على الشعب، وضرب الرب  
الشعب ضربة عظيمة جدا

ولا يذكر الكتاب نوع الضربه ولكنها ضربه متعلقه بالاكل فقد تكون بسبب تسطيح الطيور لعدم  
ثقتهم بالرب الذي قال لهم سياكلون شهر من الزمان فقبل ان ينقطع اي قبل ان ينتهي السلوي في  
نهاية الشهر بدا هذه الضربه او قد يكون مع اول قطمه من اللحم

ومن الممكن تحليل ذلك علميا بعدة احتمالات ولكن ملخصها هي ضربه سمح بها الرب نتيجة  
لشهوة الاكل اكثر مما هو معقول

34 فدعي اسم ذلك الموضع قبروت هتاوة لأنهم هناك دفنوا القوم الذين اشتهوا

واخيرا ادرك الشعب انه عوقب لاجل الشهوة الشريره فسمي المكان قبروت هتاوة وهو يعني

**H6914**

קברות התאוה

qibrôth hatta'ăvâh

**BDB Definition:**

Kibroth-hattaavah = “graves of lust”

1) a station of Israel in the wilderness 3 campsites away from Sinai near the gulf of Akabah

اي قبر الشهوه

وهذا السم يؤكد ان الشعب فهم سبب العقاب ( الذي لم يفهمه المشكك ) ولهذا سموا المكان هذا الاسم وهم عوقبوا بشهوتهم

وبهذا تاكدنا ان الشبهه ليس لها اساس من الصحه ولكن الرب ينذر مره واثنين وثلاث ولكن من يصير يتركه الرب يعاقب من شهوته

رسالة يعقوب 1: 14

وَلَكِنْ كُلٌّ وَاحِدٌ يُجَرَّبُ إِذَا انْجَدَّبَ وَأَخَذَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ.

فلننتبه الي انزارات الرب ولا ننجرف في شهوات العالم لكي لا يتركنا الرب فنعاقب من شهوتنا التي تكون تملكت علينا واصبحت مميته

**والمجد لله دائما**